رسالة في طبقات القراء
لتاج الدين أحمد عبد القادر بن مكتوم القيسي (ت ٧٤٩هـ)
دراسة وتحقيق

أ.م.د.إيمان صالح مهدي
مركز إحياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

(خلاصة البحث)

مؤلف هذه الرسالة هو تاج الدين أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي المصري.

تتناول هذه الرسالة المختصرة تراجم عشرين عالماً من علماء القراءة والتصدر لتدريس القراءات القرآنية بالقاهرة، استدرك هذه التراجم وجعلها ذيلاً أوصله لكتاب شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) الموسوم بـ (معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار) ولم تكن هذه التراجم من عصر واحد بل شملت العصور الإسلامية الزاهرة لغاية وفاة المؤلف أو قبيل وفاته بمدة قليلة. وكان لهؤلاء القراء باع طويل في الأقراء وتأدية القراءات القرآنية. ولم يقتصر تاج الدين ابن مكتوم في تراجمهم على علم القراءة بل توسع في ذلك حتى شملت الترجمة شيوخ المترجم ومكانته العلمية والاجتماعية وتلاميذه، ومؤلفاته والأماكن التي دَرَّس فيها ومارس تدريس القراءات القرآنية في عدد من المدارس فضلاً عن مساجد القاهرة. وأثبت للمترجم تاريخ الولادة وتاريخ الوفاة ... الكثير من الأمور المثبتة في هذه الرسالة عن أحوال المترجمين وسيرتهم الذاتية.

سيرة المؤلف

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

هو: أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سُليم - بضم السين وفتح اللام - بن محمد القيسي، أبو محمد، تاج الدين [١]

مولده:

ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وستمائة بالقاهرة[٢].

نشأته وأسرته:

نشأ تاج الدين أحمد بن عبد القادر في بيت علم من بيوت القاهرة التي كانت تزدحم بالعوائل والأسر العلمية أسوة ببقية المدن الإسلامية المشهورة ولا سيما حواضر العالم الإسلامي.

كانت أسرته مشهورة بالعلم والمعرفة والانقطاع إلى الرواية والتحديث والإسماع، فقد برز منها مجموعة من العلماء والرجال الصالحين الذين تصدروا لتدريس العلوم والمعارف، وقد أخذ عنهم طلبة العلم كثيرا من تلك العلوم ورووها عنهم بأسانيد الرواية المعتبرة المشهورة.

فهذا جده تاج الدين أبو العباس أحمد بن مكتوم (ت ٦٧٠هـ)[٣] كان مقرئا وفقيها شافعيا، سمع من مجموعة من علماء عصره، والمتميزين في ذلك الوقت. وكانت له رحلة إلى دمشق سمع فيها الكثير من أبيه مكتوم بن أحمد بن محمد القيسي. ومن الحسن بن علي بن البن، والشيخ المحدث الحسين بن المبارك الزبيدي، وشيخ القراء بدمشق أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ) وغيرهم، وحدّث بالقاهرة وسمع منه قاضي القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني الشافعي (ت ٧٣٢هـ) وغيره.

ووالد جده وهو الشيخ مكتوم بن أحمد بن محمد القيسي المحدث الراوي الذي رحل إلى دمشق وسمع من شيوخها وأقام بها مدة حتى سمع عليه ابنه تاج الدين أبو العباس أحمد بن مكتوم القيسي، جد المؤلف صاحبنا.

وعم جده: وهو الشيخ أبو الفضل جعفر بن أحمد بن محمد القيسي، كان محدثا، وشيخا فاضلا، أثنى عليه مؤلفنا وذكره في جملة أعيان هذا البيت من أهل العلم والمعرفة.

وأخو جده: الشيخ سمش الدين أبو الحجاج يوسف بن مكتوم بن أحمد بن محمد القيسي الدمشقي (ت ٦٦٥هـ) كان فقيها محدثا، فاضلا جليلا، صحيح السماع، روى عنه جماعة من أعيان علماء دمشق.

وولده: الشيخ صدر الدين إسماعيل بن يوسف بن مكتوم القيسي الدمشقي، المحدث، الراوية، سمع من والده الشيخ شمس الدين يوسف وتخرج به، سمع عليه شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) وجماعة كثيرون من أهل هذا البيت رحمهم الله تعالى ذكرهم مؤلفنا في ترجمة جده لوالده الشيخ أحمد بن مكتوم القيسي. (الترجمة رقم ٤)[٤]

ومن العجيب أن مؤلفنا الشيخ تاج الدين أحمد بن عبد القادر لم يذكر شيئا عن والده عبد القادر بن أحمد بن مكتوم ولم يشر إلى سيرته وحياته العلمية، كما أننا لا تعرف شيئا عن نشأة مؤلفنا في أوائل حياته باستثناء ما أشارت إليه المصادر من اختلافه إلى مجالس العلماء البارزين في القاهرة، وهذا يدل على أنه تجاوز الخامسة عشرة من عمره، وأصبح يدرك أهمية العلم والتعلم فالتحق بعلماء القاهرة.

شيوخه:

طلب تاج الدين أحمد بن عبد القادر العلم بنفسه، وسارع إلى حلقات الشيوخ والعلماء الأجلاء بالقاهرة، وكانت نفسه تميل إلى العلوم الشرعية: الفقه والحديث والتفسير والقراءات والنحو فضلا عن التاريخ ورواية الأخبار، فجعل يتردد إلى درس الشيخ العلامة بهاء الدين محمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر

ابن النحاس الحلبي النحوي (ت ٦٩٨هـ) شيخ الديار المصرية في اللغة والنحو ويحضره باستمرار مواظبا على ذلك، حتى انتفع منه بعد طول ملازمة له.[٥]

ثم لازم الشيخ أبا حيان أثير الدين محمد بن يوسف بن علي الغرناطي الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) العلامة النحوي اللغوي المفسر، صاحب التفسير المشهور " البحر المحيط" وطالت ملازمته له حتى تخرج به، وأتقن على يديه كثيرا من العلوم والمعارف، بحيث استطاع ـ لإعجابه بهذا الأستاذ الفاضل ـ أ ن يجمع آراءه في إعراب القرآن من تفسيره المشهور " البحر المحيط" وأضاف إليه ما كان لشيخه أبي حيان من مباحث علمية مع المفسر المشهور ابن عطية.

والعلامة الزمخشري في كتاب سماه "الدر اللقيط من البحر المحيط" [٦]

ثم درس على الشيخ العلامة ـ تقي الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري المعروف بابن الصايغ ـ بالصاد المهملة والغين المعجمة ـ (ت ٧٢٥هـ) بمصر

الفقيه المقرئ االبارع المشهور، أخذ القراءات عن كبار المشايخ بالقراءات، وسمع الحديث من الحافظ أبي الحسين القرشي، وقرأ النحو على الشيخ أمين الدين المحلي

قرأ عليه مؤلفنا القرآن بالقراءات السبعة المشهورة، وعرض عليه قصيدة الشاطبي اللامية.

وكان كثير الإكرام والتعظيم لمؤلفنا، وكان عالما بارعا حسن الأخلاق، كثير التواضع. [٧]

والشيخ المقرئ الأديب جلال الدين أبو علي حسين بن نصير بن مرتضى الكناني الشافعي (ت بعد ٦٩٠هـ) وهو جد مؤلفنا لأمه.

قرأ القرآن بالروايات على رشيد الدين عبد الظاهر بن نشوان السعدي وسمع الحديث من الشيخ يوسف الساوي، والحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦هـ)

وأقرأ القرآن تلقينا لجماعة. وقال مؤلفنا: " وأنا ممن لقنه بعض القرآن، وفي ظني أنه من سورة الناس، مع الفاتحة، إلى سورة الأعلى وأذكر أنه كان يأخذني بتجويد قوله تعالى (سنقرئك فلا تنسى) من هذه السورة. (٨)

والشيخ نور الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن حريز بن فضل اللخمي المعروف بالشطنوفي الشافعي المقرئ (ت ٧١٣هـ) وقد أخذ عنه القراءات وجودها وكان إماما ضابطا للقراءة في الديار المصرية (٩)

والشيخ ضياء الدين أبو عمران موسى بن علي بن يوسف بن سنان الكردي الزرزاري المقرئ الشافعي المعروف بالقطبي لسكنه بالمدرسة القطبية بالقاهرة (ت ٧٣٠هـ)

قرأ القرآن العظيم بالروايات على الشيخ نور الدين أبي الحسن ابن الكفتي. وتصدر لإقراء القرآن بالجامع الظاهري بالحسينية خارج القاهرة، أخذ عنه مؤلفنا تاج الدين أحمد القراءات القرآنية وتصدر لإقراء القرآن بالجامع الظاهري بعد وفاة شيخه ضياء الدين موسى الزرزاري رحمه الله.(١٠)

واشتغل تاج الدين أحمد بن عبد القادر بالحديث وفنونه، فسمع على الحافظ شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف التوني الدمياطي (ت ٧٠٥هـ) وقد أخذ عنه اتفاقا قبل أن يطلب ويسمع على غيره.(١١)

وأخذ عن أصحاب نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحنبلي (ت ٦٧٢هـ) مسند الديار المصرية، وأخذ أيضا عن أصحاب أبي عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق الأنصاري المصري (ت ٦٧٢هـ) مسند الديار المصرية، وأخذ عن أمثال هذه الطبقة ومن كان بمنزلتهم العلمية السامية. (١٢)

ولم يزل تاج الدين أحمد بن عبد القادر ساعيا في طلب الحديث، والإنكباب على سماعه، وتحصيل الأجزاء والمسانيد ونسخها، وكتابة طباق السماعات من الشيوخ وتحصيل علوم الحديث الشريف، والكتب النفيسة والانتفاع منها حتى وفاته رحمه الله.(١٣)

وكان لتاج الدين أحمد بن عبد القادر تقدم مشكور، ومشاركة حسنة في الفقه أمات عليه ملازمة شيخه الفقيه الحنفي القاضي شمس الدين أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي (ت ٧١٠هـ) كان من أهل سروج وهي ناحية من نواحي حرّان ببلاد الجزيرة. أقبل على الاشتغال بالفقه حتى مهر فيه وتبحّر واشتهر صيته، ولا سيما بعد تعرضه لشرح كتاب " الهداية في الفقه الحنفي للمرغيناني" شرحا حافلا مرغوبا فيه، ثم درس بالمدرسة الصالحية والناصرية والسيوفية وغيرها من مدارس القاهرة.

أخذ عنه مؤلفنا الفقه الحنفي وتخرج به، ولازمه مدة، وتأثر فيه، إذ سابره في شرحه لكتاب " الهداية " للمرغيناني، وأخذ أكثر معلوماته عن شيخه شمس الدين السروجي.(١٤)

ولم يترك مؤلفنا تاج الدين أحمد بن عبد القادر، الشيخ العلامة الحافظ المفرئ قطب الدين أبا علي عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي الحلبي ثم المصري (ت ٧٣٥هـ)

صاحب المؤلفات الجليلة التي منها: " تاريخ مصر" في عشرين مجلدا، و" شرح السيرة النبوية " للشيخ عبد الغني المقدسي، و" شرح صحيح البخاري"

أخذ عنه مؤلفنا تاج الدين كثيرا من مروياته ومسموعاته و قرأ عليه أيضا بقوله: " أنبأنا الشيخ الإمام الحافظ أبو محمد عبد الكريم بن عبد النور، بقراءتي عليه" (١٥)

ولم يزل تاج الدين ابن مكتوم يسمع من علماء مصر الذين لهم مكانة علمية رفيعة في فنون من العلم فسمع من الشيخ العلامة شرف الدين أحمد بن عثمان المجدلي السنجاري، كان إمام الجامع الأزهر ومتصدرا بالنحو بجامع الأقمر بالقاهرة سمع منه تاج الدين ابن مكتوم النحو، وهو صاحب الأرجوزة في الضاد والظاء (١٦)

ولما قدم القاهرة قاضي القضاة علاء الدين علي بن إسماعيل بن يوسف بن الحسن التبريزي "المعروف بالقونوي الشافعي (ت ٧٢٩هـ) صحبه تاج

الدين ابن مكتوم مدة سنتين، وقرأ عليه جملة من العلوم التي يشارك فيها من تفسير وفقه وأصول وأدب وغيرها [١٧]

أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه:

كان مؤلفنا تاج الدين أحمد بن مكتوم يتمتع بصفات حميدة، وسيرة حسنة، وأخلاق عالية أهلته لكسب ود أقرانه ومعاصريه والمؤرخين له على السواء، فلم الحظ في المصادر التي ترجمت له كلمة تغظ من هيبته أو تنال من سمعته، أو نقصا في سيرته ومحمود أعماله، فقد كان رجلا فاضلا، كريم الأخلاق، واسع الصدر، يسارع إلى الخير ويحض عليه، إلى كثير من عبارات الفضل والإحسان والإكرام التي أطلقها عليه المؤرخون، وأثنوا عليه كثيرا في سيرته، ومؤلفاته، وأشعاره، مما لا يدع مجالا للشك في مكانته العلمية ومنزلته الاجتماعية السامية. **وإليك بعض هذه النصوص:**

قال صلاح الدين الصفدي: " الشيخ الإمام العالم الفريد تاج الدين المعروف بابن مكتوم النحوي. ... كان فاضلا في النحو قيما بغرائبه، متيما بتتبع ما تشعب من مذاهبه، جمع فيه وعلّق، وفاض نيله وغلّق، وكسر سده وخلّق، وطار فيه إلى غارات النجوم وحلّق، وخطه ـ كما يقال ـ طريقة بذاتها، وله نظم لا بأس به ولا لوم على كاسبه" [١٨]

وأثنى عليه ابن قاضي شهبة بقوله: " الشيخ الإمام تاج الدين أبو محمد... القيسي الحنفي النحوي، المحدث، المؤرخ. .." تقدم في الفقه والنحو واللغة، ثم أقبل على سماع الحديث ونسخ الأجزاء، وكتابة الطباق والتحصيل. .."[١٩]

وقال فيه الحافظ زين الدين العراقي: " قرأ بنفسه كثيرا في حدود العشرين وبعدها، وكتب الطباق، وجمع وصنف وأفاد، وحصل كتبا نفيسة "[٢٠]

وقال فيه الحافظ ابن حجر العسقلاني: " فرأيت بخطه أنه حضر درس البهاء ابن النحاس، وسمع من الدمياطي اتفاقا قبل أن يطلب، ولزم أبا حيان دهرا طويلا، وأخذ عن السروجي وغيره، وكان قد تقدم في الفقه والنحو واللغة"[٢١]

وامتدحه المؤرخ ابن تغري بردي بقوله: " الشيخ تاج الدين القيسي النحوي الأديب العالم المحدث، كتب وحصّل، وكان له أدب وفضل ونظم ". [٢٢]

إلى كثير من النصوص الدالة على غزارة علمه ومكانته الاجتماعية وجودة مصنفاته ودماثة أخلاقه مما هو منثور في مصادر ترجمته [٢٣]

تلاميذه:

عُرف ابن مكتوم بأنه (غزير الرواية) وهذا يعني أنه لم يتصدر للتدريس في مسجد أو مدرسة، وذلك لرغبته التامة في الانصراف إلى التأليف في العلوم الإسلامية بما تميل إليه نفسه وتتجه إليه قريحته، ولذا نجد أن المصادر التي ترجمت له، والمصادر التأريخية في تراجم أعلام القرن الثامن الهجري على كثرتها لم تذكرإلا عددا قليلا من الطلبة الذين قصدوا تاج الدين ابن مكتوم لذاته وسمعوا منه وأخذوا عنه، ولذلك نرى المؤرخ الأديب صلاح الدين الصفدي يقول عنه: " كنت قد سمعت بأخباره، وطربت لأشعاره، فازددت له شوقا، ولم أجد لقلبي على الصبر طوقا، فقدّر الله بالاجتماع، وزادت بروق فضله بالالتماع، ورأيته غير مرة، ثم أني اجتمعت به في القاهرة في سنة خمس وأربعين مئة وسبع مئة، وسألته الإجازة بكل ما يجوز أن يرويه، فأجازني متلفظا بذلك.. "[٢٤]

وعلى قلة تلاميذ تاج الدين ابن مكتوم فإن هذه القلة من الأعلام المتميزين في القرن الثامن الهجري، وتركوا بصماتهم على صفحات التاريخ بما كان لهم من منزلة علمية واجتماعية في عصرهم، فضلا عن كثرة مؤلفاتهم النافعة في فنون شتى، وقد رتبتهم على حروف المعجم:

١. صلاح الدين أبو الصفا خليل بن آيبك الصفدي المؤرخ الأديب الشاعر (ت ٧٦٤هـ) مؤلف كتاب الوافي بالوفيات "و" أعيان العصر في أعوان النصر" وغيرهما.[٢٥]
٢. محيي الدين عبد القادر بن محمد بن محمد بن أبي الوفاء القرشي الحنفي (ت ٧٧٥هـ) مؤلف كتاب " الجواهر المضية في تراجم الحنفية "[٢٦]
٣. تقي الدين أبو المعالي محمد بن رافع بن هجرس السلامي الحافظ المؤرخ (ت ٧٧٤هـ) مؤلف كتاب "الوفيات" و" المختار المذيل به على تاريخ بغداد لابن النجار "[٢٧]

مؤلفاته: [٢٨]

عكف تاج الدين ابن مكتوم على التصنيف، وكان شديد الرغبة في الانصراف إلى هذه المهمة النبيلة بما أوتي من مقومات التأليف والتصنيف والجمع، فكانت مؤلفاته غاية في الإبداع، وحسن التصنيف، وبراعة الجودة بحيث أصبحت المصدر الأساس لمن بعده، ولم يقتصر في هذه المؤلفات على جانب واحد من جوانب المعرفة، بل اشتملت على كثير من العلوم والمعارف، وهي تدل على حسن مشاركته في هذه العلوم.

١. بُلَيْقَة في الرد على علاء الدين مغلطاي
٢. تلخيص تاريخ القفطي وهو مختصر لكتاب " إنباه الرواة في أنباه النحاة "
٣. الجمع بين العباب والمحكم في اللغة (معجم لغوي)
٤. الجمع المتناه في أخبار النحويين والنحاة ـ في نحو عشر مجلدات
٥. الدر اللقيط من البحر المحيط: " تفسير اختصره من البحر المحيط لأبي حيان وما له من مباحث مع ابن عطية والزمخشري "
٦. شرح شافية ابن الحاجب ـ في التصريف
٧. شرح كافية ابن الحاجب ـ في النحو
٨. شرح هداية الرغيناني ـ في الفقه الحنفي
٩. عمدة الفصيح في شرح الفصيح ـ وهو شرح لكتاب الفصيح لثعلب اللغوي

١٠. قيد الأوابد واقتناص الشوارد ـ يجري مجرى (التذكرة) يحتوي على لغة ونحو ومسائل منثورة في أربع مجلدات.
١١. كتاب الحيل
١٢. المشوق المعلم في تلخيص الجمع بين العباب والمحكم ـ معجم لغوي مختصر.

وفاته:

أجمعت مصادر ترجمته على أن وفاته كانت في اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان من عام تسعة وأربعين وسبعمائة في طاعون مصر المشهور، ودفن بالقاهرة [٢٩]

وصف النسخة الخطية:

كانت هذه الرسالة ملحقة في نهاية النسخة دار الكتب المصرية التي حصلنا على مصورة منها، ولتقادم الزمان عليها تلفت الرقيقة (المايكرو فيلم)التي صورت عليه هذه النسخة ، فلم أتمكن من قراءته، بصورة صحيحة، مما جعل الاعتماد كليا في التحقيق على النسخة المطبوعة من هذه الرسالة الملحقة بـ " معرفة القراء الكبار " تحقيق الشيخ محمد سيد جاد الحق المطبوعة بدار الكتب الحديثة ـ القاهرة ١٩٦٩ـ ١٩٧٠م في مجلدين

وهي تحتوي على عشرين مقرئا ممن لهم اعتناء في القراءات القرآنية والتصدر لتدريسها وإقراء الناس بها وفيها أخطاء غير قليلة، أشرنا إليها في هوامش صفحات التحقيق وهي ناتجة عن عدم معرفة المحقق بقراءة بعض الكلمات وعن أخطاء الطبع التي لا ـ يسلم منها كتاب مطبوع.

منهجي في التحقيق:

١. نظّمت النص بما يفيد إظهار معانيه، وإظهار النقول عن الأشخاص، ووضع النقاط، والفواصل، والأقواس، حسب طرائق الكتابة الحديثة.

٢. خرجت كل ترجمة رئيسة من تراجم الرسالة البالغة عشرين ترجمة وقد رتبت مصادر كل ترجمة حسب تسلسلها الزمني بالنسبة لمؤلفيها.
٣. ضبطت أسماء الأعلام المترجمين بما يدفع اللبس عنهم، وتلأكدت من صحة نسبهم في أسماء آبائهم وأجدادهم، وذلك بالرجوع إلى مصادر تراجمهم، وكتب المشتبه في الأسماء، وكتب الأنساب وذلك لتحرير النص وتقديمه للقراء بصيغة أقرب ما تكون إلى صيغة المؤلف.
٤. عرّفت بالأعلام الذين وردت أسماؤهم مختصرة أو التي اقتصر فيها المؤلف على كنية المترجم ولقبه ونسبه، مما يصعب على القارئ معرفته إلا بعد جهد كبير، واحلت في تعريفهم إلى مصدرين اثنين لاطمئنان بالرجوع إليهما.
٥. عرّفت الكتب التي ذكرها المؤلف، وتوثيق نسبتها إلى مؤلفها بالرجوع إلى (كشف الظنون) والكتب الأخرى المعنية بهذا الشأن، واشرت إلى ما كان مطبوعا منها.
٦. عرّفت بالاماكن والمواضع والمدارس والمساجد والمصطلحات الحضارية التي ذكرها المؤلف بتعريفات مختصرة، ورجعت في ذلك إلى أمات الكتب المعنية بهذه الموضوعات.
٧. وضعت أرقاما متسلسلة لأصحاب التراجم بقدر عدد المترجمين وهم عشرون رجلا، لتسهل الإحالة إليهم في أثناء التحقيق والفهرسة.

النص المحقق لـ: رسالة في طبقات القراء لتاج الدين ابن مكتوم

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله حق حمده.

هذه أسماء جماعة قليلة من الشيوخ المقرئين، أهمل ذكرهم في هذه النسخة، من تصنيف الشيخ الحافظ الأوحد، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي.

كتبهم العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سُليم القيسي، تذكرة وإعلاما بحالهم على سبيل الاختصار والاتقان.

ونبدأ بأقدمهم وفاة، رحمهم الله وإيانا، وإن جُهلت الوفاة فالأقدم عصرا، والله الموفق للصواب وهو حسبنا ونعم الوكيل.

١. **أحمد بن محمد بن أحمد المقرئ السمرقندي، أبو نصر المعروف بالحدادي**[٣٠].

مصنف كتاب الغنية في القراءات السبعة [٣١]، أسند فيه الحديث عن جماعة، وقال فيه أيضا: إنه قرأ على الاستاذ أبي يحيى محمد بن سليمان المقرى الخياط مرارا كثيرة، قرأت السبعة بروايات مختلفة مقدار عشرين سنة.

وأنه قرأ على أبي القاسم محمد بن محمد الفسطاطي[٣٢] المقرئ السمرقندي وعلى أبي سعيد جعفر بن محمد السختياني، وبمدينة السلام على أبي حفص الكتاني[٣٣] المقرئ، وعلى أبي نصر بن زاذان المقرئ، وعلى أبي القاسم الضرير المقرئ وعلى أبي سعيد السيرافي المقرئ، وعلى أبي القاسم عبد الله بن الحسن المقرئ وعلى أبي عمرو الأزدي، وعلى محمد بن العباس الخزاز البغدادي، وعلى أبي الحسن علي بن محمد العلاف المقرئ، وبالكوفة على أبي عبد الله جعفر بن محمد الهروي المقرئ الكوفي. وبمكة على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم المقرئ البلخي، وبالبصرة على أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد الحميد المقرئ الشذائي، وبنيسابور على أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ. قال: وسمعت قراءات أبي عبيد القاسم بن سلام، واختيار خلف بن هشام البزار، عن أبي بكر محمد بن علي الأديب المُذَكِّر، وفضائل القرآن لأبي عبيد، من أبي يعقوب الدمشقي.

وغريب الحديث للقتيبي، من محمد بن الحسن القاضي، ومسند أبي حنيفة من خليل بن أحمد القاضي، قال: وإنما أتيت بذكر هؤلاء المشايخ افتخارا بذكرهم، وترغيبا بالدعاء لهم وإعلاما لمن أراد أن يقتدي بهم فيعلم إني ما

أخذتها من وجه أو طريق واحد، لأنه رُوي عن غير واحد من الأئمة: " أن من أخذ القراءة أو الرواية من طريق واحد، لم يشم ريحها " [٣٤] انتهى.

قلت: ذكر في كتابه المذكور، انه قرأ بمكة عند باب إبراهيم، بقراءة ابن كثير[٣٥]، على الشيخ أبي عبد الله محمد بن احمد بن إبراهيم المقرئ البلخي، سنة إحدى وستين وثلثمائة.

وإنه قرأ بالبصرة في المسجد الجامع، على أبي بكر الشذائي، برواية البزي[٣٦] سنة إثنتين وسبعين وثلثمائة.

٢. إسماعيل بن محمود[٣٧] بن احمد بن الحسن أبو الطاهر، الدمشقي الأصل المحلى [٣٨]- بلحاء المهملة - المقري الشافعي المتصوف.

خطيب الجامع العتيق بالمحلة، من ديار مصر، وكان متصدرا به، وناب في الحكم بها. سمع من الفقيه أبي المعالي مُجلّى بن جُميع، وأبي طاهر السلفي، وسعيد بن الحسن المأموني [٣٩].

وكتب عنه السلفي بالإسكندرية، وقال قرأ عليَّ معالم السنن، قراءة صحيحة لا أعلى من حسنها، وله بالمحلة حلقة، يُقرئ فيها بالجامع القرآن ظاهر الصلاح، شامي، سكن المحلة. انتهى.

وذكره ابن نقطة [٤٠]وغير واحد، وكان حيّا بالمحلة المعروفة بدقلا [٤١] في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة[٤٢] رحمه الله.

٣. أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سُليم، بن مُجلّى القيسي[٤٣].

أبو العباس بن أبي اليسر الدمشقي، الشافعي الفقيه المقرئ الصالح العدل، المنعوت بالتاج، جدي أبو والدي رحمه الله ورضي عنه.

سمع بدمشق من أبيه، وأبي محمد [٤٤] الحسن بن علي بن الجبي بن البن، ومن أبي عبد الله الحسين بن المبارك بن الزَّبيدي وغيرهم.

وحدث بالقاهرة، سمع منه شيخنا قاضي القضاة، بدر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني الشافعي، وحدثنا عنه ما سمع منه غير واحد، وذكروه.

وكان رجلا صالحا خيّرا[٤٥] عدلا، فاضلا مقبلا على شأنه، كثير العبادة كريما كثير البر لأهله ومعارفه، حدثني عبد الله البغدادي (رحمه الله)-.

وكان قد خدمه وصحبه زمانا، وقرأ عليه القرآن - إنه قرأ القراءات بدمشق، على الإمام أبي الحسن السخاوي، وأن إجازته منه كانت عنده وأنه رأى ذلك وأراه للشيخ الصالح، ابي الفتح المنبجي.

وكان عبد الله المذكور من أهل الحَرَز[٤٦]، ظاهر الصلاح والصدق، فالعهدة في ذلك عليه، توفي رحمه الله في التاسع عشر من شوال سنة سبعين وستمائة، ودفن من يومه بالقرافة[٤٧].

وقد حدث أبوه مكتوم بن أحمد بن محمد، وعمه [٤٨] أبو الفضل جعفر بن أحمد بن محمد، وأخوه يوسف بن مكتوم بن أحمد، وجماعة كثيرون من أهله، رحمهم الله وإيانا.

وأنه قُرأ على قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الشافعي [٤٩]بالفسطاط بداره وأنا أسمع ، أخبرك الشيخ تاج الدين أبو العباس أحمد بن مكتوم بن أحمد القيسي الدمشقي العدل، قراءة عليه وأنت تسمع سنة ثلاث وستين وستمائة، فأقر به، قال: أنا أبو محمد الحسن بن علي أبن الحسين الأسدي، أنا جدي أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الأسفراييني قراءة عليه،

قال: أنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر البغدادي، قال: أنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان، قال أنا جدي الحسن بن سفيان، قال: أنا حِبان [٥٠] بن موسى، قال: أنا عبد الله بن المبارك، عن سعد بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد، حدثه عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن أحب الأعمال إلى الله أدومُها وإن قل ". وكانت عائشة. إذا عملت عملا داومت عليه.

٤. محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي [٥١]، أبو عبد الله، من أهل جيان[٥٢] من الأندلس، نزل حلب ثم دمشق.

من شيوخه: أبو المفضل[٥٣] مكرم بن محمد بن حمزة بن أبي الصقر القرشي وأبو صادق[٥٤] الحسن بن الصباح، وأبو الحسن علي بن محمد السخاوي. وأبو عبد الله محمد بن أبي الفضل المرسي، وغيرهم.

حدث وروى وأقرأ القرآن والنحو، وصنف في فنون العربية كتبا كثيرة نافعة، ونظم في القراءات قصيدتين، دالية ولامية، وكان إماما في النحو واللغة والقراءات. صالحا زاهدا معتنيا بفن العربية، كثير المطالعة لكتبه، منفردا بنفسه، ولم نعرف له شيخا في القراءات والنحو بعد الفحص التام والبحث الكثير، إلا ما حدثنا به شيخنا العلامة الحافظ أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الجياني، عن تلميذه الشيخ أبي الربيع، سليمان بن أبي حرب[٥٥] الكفري النحوي. قال ذكر لنا ـ ابن مالك هذا ـ أنه قرأ على ثابت بن خيار، من أهل بلدة جيان، انتهى. قلت: وثابت هذا هو أبو المظفر عند ابن الطيلسان [٥٦]، وقيل أبو الحسن وأبو رزين، ثابت بن محمد بن يوسف بن خيار الكلاعي من أهل البلد، ونزل جيان.

أخذ القراءات عن أبي العباس أحمد بن نوار، وسمع من جماعة وأجاز له السلفي، وقرأ كتابا على أبي عبد الله بن مالك المرشاني.

وأقرأ القراءات والنحو بجيان، وبغرناطة زمانا، وأخذ عنه جماعة منهم أبو العباس النباتي الطاهري[٥٧] المعروف بابن الرومية وغيره. ومات بغرناطة، سنة ثمان وعشرين وستمائة[٥٨]، وإذا صح ما ذكره أبو الربيع الطوسي، من أن ابن مالك قرأ عليه. فيحتمل أن يكون أخذ عنه القراءات والنحو إذ كان مقرئا لهما والله أعلم بحقيقة ذلك، إلا أن إمامته فيما ذكرناه لا تدفع، ولد بجيان في شهور سنة ستمائة وقيل في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وحكي هذا عن الصاحب كمال الدين أبي القاسم بن العديم، وهو الصحيح

ومات بدمشق ليلة الأربعاء، ثالث عشر شعبان، سنة اثنتين وسبعين وستمائة، ودفن بسفح قاسيون [٥٩]، رحمه الله، حدثنا عنه غير واحد، ومن شعره قوله، في ذكر خيل الحلبة:

خيلُ السباق المجلّى يقتفيه مصلّ و المسلّى
وتال قبل مرتاحوعاطف و حظي
والمؤمل واللطيموالفسكل السكيت يا صاح

وله شعر صالح من هذا النمط، وعلى هذا المنوال رحمه الله ورضى عنه

٥. محمد بن عثمان بن سليمان بن علي بن سليمان، أبو عبد الله بن أبي عمرو الكردي الزرزاري، الإربلي الرهاوي، المنعوت بالضياء [٦٠].

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبي الحسن السخاوي بدمشق، وعلى ابن باسويه [٦١].وبالقاهرة على أبي الحسن بن الرماح، وبالإسكندرية على الصفراوي [٦٢]والهمداني [٦٣]، وقرأ الفقه على أبيه، وعلى عمه علاء الدين شارح المهذب [٦٤]، وقرأ أصول الفقه على التاج الأرموي[٦٥]، وسمع الحديث بدمشق على الإمام أبي عمرو بن الصلاح، وعلى السخاوي وابن باسويه وغيرهم. وسمع بالإسكندرية(فؤاد الخلعي)[٦٦]جمعاء، وعلى أبي عبد الله بن عماد وسمع أيضا بها على أبي محمد بن رواج [٦٧]، وبالقاهرة على ابن الجميزي[٦٨]، وسبط السلفي [٦٩]، وجماعة كثيرين.

وصحب الحافظ أبا محمد المنذري[٧٠]، وأبا الحسين [٧١]القرشي. وقبلهما الحافظ أبا الفتح محمد بن الحافظ أبي محمد المقدسي وأخذ عنهم علي بن الحارث.

وكان ثقة ثبتا حجة، حافظا زاهدا عابدا كثير الخير، مواظبا على العلم والعمل. وحدث باليسير على كثرة ماروى، وكان إذا تم له تصنيف غسله.

مولده سنة ثمان وستمائة. وتوفي ليلة الأربعاء ثالث شوال سنة ثمان وثمانين [وستمائة]، بظاهر القاهرة رحمه الله، ولا أعلم أحدا أخذ عنه القراءات والله أعلم.

٦. محمد بن علي بن عبد الحق الأنصاري، شهر بابن القصاب[٧٢]**، من أهل فاس.**

كان يُقرئ القرآن بالقراءات السبعة، ويُقرئ العربية أيضا.

وتوفي في حدود سنة تسعين وستمائة، أفادنيه شيخنا العلامة أبو حيان الأندلسي، وكتبته من خطه.

٧. حسين بن نصيربن مرتضى الكناني الشافعي، المقرئ الأديب، يُكنى أبا علي، وينعت بجلال الدين [٧٣]

قرأ القرآن بالروايات، على الرشيد عبد الظاهر بن نشوان السعدي وسمع الحديث من يوسف الساوي وغيره، وسمع الحافظ أبا محمد المنذري.

وسُمع منه وحدث، وأقرأ القرآن تلقينا لجماعة، وأنا ممن لقَّنه بعض القرآن، وفي ظني أنه من سورة الناس ومع الفاتحة إلى سورة الأعلى.

وأذكر أنه كان يأخذني بتجويد قوله تعالى: (سَنُقْرِئُك فَلا تَنْسى)[٧٤] من هذه السورة، ولا أدري هل قرأ عليه أحد القراءات أم لا، وهو جدي لأمي.

كان رحمه الله رجلا صالحا متورعا، قليل المخالطة للناس كثير العبادة مقبلا على شأنه، ناظما ناثرا. يتحرف بصناعة السيوف وبيعها، وختم الله له بالشهادة، فقتل ببعض بلاد الحوف[٧٥] من ديار مصر، وأخذ ما كان معه.

وحمل إلى القرافة فدفن بها، بالتربة المعروفة بأهله وبالخط المعروف بالمشاهد، قريبا من تربة الإمام الشافعي رحمه الله، وذلك بعد سنة تسعين وستمائة.

وكان رحمه الله غاية في حفظ الأشعار، والأمثال والحكايات المضحكة، حسن المحاضرة، حلو المفاكهة، لايُمَلُ حديثُه ولا يُسْأم مجالسه.

وكان له كتب، سرقها بعض أهله من بيته، لاشتغالهم بأمر قتله ودفنه، فعظّم الله أجره، واحسن جزاءه. أنا الشيخ الإمام الحافظ أبو محمد عبد الكريم بن عبد النور، بقراءتي عليه.

أخبرك الشيخ الصالح المقري جلال الدين، أبو علي حسين بن نصير بن مرتضى، سماعا عليه بقراءتك، فأقر به [٧٦]، قال: أنا الشيخ أبو يعقوب يوسف

بن محمود بن الحسين الساوي الصوفي، سماعا عليه، في سنة اثنتين وأربعين وستمائة.

قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد، أنا أبو الخطاب [٧٧] نصر بن أحمد بن عبد الله بن البَطِر، القارئ ببغداد.

قرأت عليه في داره بباب القُرَيَّة[٧٨]، قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا المعروف بابن البيِّع، أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل، بن محمد المحاملي إملاء، في صفر سنة ثلاثين وثلثمائة، قال: أنا محمد بن المثنى، حدثني محمد بن جعفر، أنا شعبة عن عبد الملك بن عمير، عن رِبعي بن خِراش، عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أن رجلا مات فدخل الجنة، فقيل له ما كنت تعمل، فإنما ذكروا ما ذكر، فقال إني كنت أبايع الناس، وكنت أنظر المُعسر، وأتجوز في السكة، أو في النقد.

فغُفر له، فقال أبن مسعود، أنا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم.

أنبأنا إياه عاليا ابو على المصري عن الساوي، وهو وغيره عن أبي محمد بن رواج[٧٩] عن السلفي.

٨. عيسى بن عمر بن خالد المخزومي، الشافعي أبو الروح بن أبي حفص، ينعت بالمَجد، ويعرف بابن الخشاب [٨٠]، وهي حرفة لأبيه.

سمع من الحافظين أبي محمد بن المنذري، وأبي الحسين القرشي، ومن النجيب عبد اللطيف الحراني وغيرهم، وقرأ القرآن العظيم بالروايات، على الشيخ الصالح، أبي الحسين علي بن موسى بن يوسف المقرئ المعروف بالدهان.

وصحبه وخدمه، وتقدم ببركة ملازمته وخدمته، وصارت له وجاهة ودرَّس بغير موقع بالقاهرة ومصر وأفتى وولي الحسبة [٨١]، ووكالة بيت المال[٨٢] مدة، ثم عزل عن الحسبة، وأبْقى[٨٣] عليه التدريس والوكالة إلى أن مات، وقد حدث وأقرأ القرآن، قرأ عليه القراءات فيما أعلم، شخص من أصحابنا، يعرف بعبد الرحمن الزيلعي، وأجازه ولا أدري هل أجازه غيره أم لا، فإنه لم يكن متفرغا لذلك، وكان عالما فاضلا، له حظ من حسن العبارة، ولم

يكن له منظر، وكان كثير الكتب، متسع الحال من الدنيا، عفا الله عنه. مات في ثامن ربيع الأول سنة إحدى عشرة وسبعمائة بالقاهرة، ودفن بالقرافة.

٩. محمد بن عبد الله بن عبد المنعم بن رضوان، أبو بكر بن أبي محمد الكناني المصري المقرئ ينعت بأمين الدين، ويعرف بابن الصواف [٨٤].

تصدر بجامع عمرو[٨٥] بمصر لإقراء القرآن، وذكر أنه سمع (الشاطبية)[٨٦]على أبي عبد الله القرطبي[٨٧] وغيره، عن مؤلفها.

كان شيخنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري المقرئ يذمه ويبالغ في الطعن عليه، من حيث الديانة، ويصفه بالسخف، وأنه يجتمع بالرؤساء من أهل الدنيا، ويعاملونه معاملة من يضحكون منه.

وكان ذلك سببا لنفوري منه، فلم اجتمع به، ولم آخذ عنه شيئا، ولا أدري على من قرأ، غير أنه كان متصدرا لإقراء القرآن مدة.

وقد أخذ عنه جماعة، وسمع منه (الشاطبية) ناس، والله أعلم بحاله، توفي سنة خمس عشرة وسبعمائة بمصر، عفا الله عنه ورحمه وإيانا.

١٠. محمد بن أبي بكر بن عبد الرزاق الصقلي الضرير المقرئ، يكنى أبا عبد الله، وينعت بشرف الدين. [٨٨]

قرأ القرآن بالقراءات على الشيخين، كمال الدين أبي الحسن علي بن شجاع العباسي الضرير، ومعين الدين أبي العباس أحمد بن أبي الفضائل جعفر بن أبي عبد الله محمد بن عبد الخالق المالكي المتصدر بمصر، وهما من أصحاب أبي الجود[٨٩].

وسمع الحديث من معين الدين أبي العباس أحمد بن علي بن يوسف، وأبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر[٩٠] بن فارس وغيرهما.

وحدث وأقرأ القرآن العظيم زمانا، أخذ عنه جماعة، منهم أبو الحسن علي بن محمد بن مجاهد المعروف بابن الوراب. وأجازه في سنة ثلاث وسبعمائة.

وكان من أهل القرآن والخير والدين والصلاح، رأيته كثيرا، ولم آخذ عنه.

وحدثنا شيخنا أبو محمد، أن مولده بغَمان[٩١] في سنة إحدى وعشرين وستمائة، وتوفي رحمه الله بالقاهرة.

١١. محمد بن مجاهد المقرئ الضرير المنعوت بشرف الدين، الملقب بالوراب. [٩٢]

قرأ القرآن بالروايات على الشيخ أبي الطاهر بن المليجي [٩٣]، وتصدر لأقراء القرآن في القاهرة، بالمدرسة السيفية[٩٤] وغيرها.

وأخذ عنه جماعة، منهم صاحبنا السديد بن جبارة وغيره، وبعده أخذ شيخنا أبو الحسن اللخمي [٩٥]، المتصدر بمدرسة سيف الإسلام[٩٦]، وأقرأ بها إلى آخر وفاته، وسيأتي ذكر ولده علي[٩٧].

١٢. إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن يرتق [٩٨]، بن بزغش [٩٩]بن هارون بن شجاع القوصي الحنفي يكنى أبا الطاهر، وينعت بجلال الدين[١٠٠].

اشتغل بالفقه الحنفي، وأقرأ القراءات والنحو بجامع ابن طولون [١٠١]مدة، وكان متصدرا به، وجلس بين الشهود، وعقد الأنكحة، عند القاضي أبي العباس أحمد بن عبد الغني السروجي الحنفي مدة. وكان له أدب، ويحفظ كثيرا من الحكايات والنوادر، وأشعار المصريين وغيرهم آية في التندر وحسن المحاضرة، أخذ عنه جماعة ومن شعره:

أقول له ودمعي ليس يرقا ولي من عبرتي إحدى الوسايل

حرمت الطرف منك بفيض دمعي فطرفي منك محروم وسايل [١٠٢]

١٣. محمد بن عثمان بن عبد الله بن علاق بن طعان المبلحي أبو عبد الله بن أبي عمرو وينعت بالصدر، ويعرف بابن الأعمى [١٠٣].

سمع من أصحاب البوصيري[١٠٤]، والأرتاحي [١٠٥]، وقرأ القرآن على إسماعيل ابن المليجي، وحدث وتصدر لإقراء القرآن، ببعض الجهات في

القاهرة وجلس بين الشهود، وكان حسن الشكل. مات بالقاهرة في سنة سبع عشرة وسبعمائة رحمه الله وإيانا.

١٤. عبد المؤمن بن أبي بكر بن يوسف المقرئ المنعوت بتقي الدين [١٠٦]، وكان يكتب في خطه بالشهادة الفارقي.

وقرأ القراءات على الشيخ شرف الدين محمد بن مجاهد الوراب، وكان يذكر أنه قرأ على جماعة سواه، فحدثني شيخنا العلامة أثير الدين أبو حيان. ـ وقد سألته عن ذلك ـ ما نصه: " كان عبد المؤمن يدعي أنه قرأ القرآن على نحو من خمسة عشر رجلا، ويزعم أن إجازاته احترقت وكان كذابا.

قال: ورأيته قد أسند في بعض الإجازات المأخوذة عنه، القراءات عن الوراب، فيمكن أن يكون قرأ عليه، ولا أتحقق ذلك. " إنتهى.

قلت: وقراءته على الوراب وحده صحيحة، رأيت إجازته منه وتحققت صحتها، وكان عفا الله عنه آية في كثرة الكلام والمجازفة وعدم التحفظ، ودعوى الصلاح والعلم. وذكر حكايات عن نفسه في الصلاح، مكذوبة مختلقة، وقد ابتليت بمجالسته زمانا في مجلس الشهادة فشاهدت من أفعاله القبيحة العجائب.

وسمعت من أكاذيبه وترهاته الغرائب، إلى أن أراح الله منه، بنقلته عن ذلك المجلس إلى غيره، وكانت حاله عند العامة ومن لا يعرفه بخلاف حاله عند أهل العلم.

ورزق الحظوة في صناعته، على قلة بضاعته فيها، وجهله بسائر العلوم سواها، فتصدر بعدة مواضع، وأخذ عنه جماعة، أكثرهم أمثل منه، وبالجملة فكانت حاله لا تليق بأحوال أهل العلم، ومن يؤخذ عنه القرآن.

ومات بالمدرسة الظاهرية[١٠٧] من القاهرة، في الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول، سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، ودفن خارج باب النصر[١٠٨].

١٥. رافع بن أبي [١٠٩]محمد هجرس بن محمد بن شافع بن نعمة بن محمد الصميدي السلّامي - بتشديد اللام - المقرئ المحدث الفقيه، ويكنى أبا العلاء وينعت بجمال الدين. [١١٠]

تفقه في مذهب الشافعي، على الشيخ علم الدين العراقي [١١١]، وكتب عنه جملة صالحة، وقرأ النحو على الشيخ بهاء الدين أبي عبد الله ابن النحاس[١١٢].

وسمع منه ومن الحافظ أبي حامد المحمودي [١١٣]، وأبي الفرج عبد الرحمن ابن أبي عمر[١١٤]، وأبي الحسن علي بن أحمد بن البخاري المقدسيين، وأبي الفضل غازي بن الحلاوي وعبد الرحيم بن يوسف، في جماعة من أصحاب ابن طبرزد [١١٥] والكندي[١١٦].

وحج وسمع من جماعة من أصحاب ابن البنا [١١٧]، وبالإسكندرية من جماعة، وقرأ القرآن بالروايات على الشيخ أبي عبد الله محمد بن حسن الإربلي الضرير.

وكتب بخطه الكثير، وحدث وتصدر بالمدرسة الفاضلية[١١٨] لإقراء القرأن زمنا، ثم عزل عنه، ووليه شيخنا أبو الحسن اللخمي، وكان رجلا صالحا مباركا حسن الخط صحيحه.

مولده بدمشق، في آخر سنة سبع أو أول سنة ثمان وستين وستمائة، وتوفي بالقاهرة ليلة الثامن عشر لذي الحجة، سنة ثماني عشرة وسبعمائة ودفن بتربة الشيخ نصر [١١٩]، ظاهر باب النصر، رحمه الله وإيانا.

١٦. يحيى بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمنهوري، المنعوت بتاج الدين. [١٢٠]

كان يحضر معنا درس التفسير بالقبة المنصورية [١٢١]، فلا يتكلم ولا يبحث، وكان قبيح الشكل دميم الخلق، منحرف المزاج، سيء الأخلاق، وكذابا كثير الدعوى للعلم.

زعم أن له شرحا على المقامات الحريرية[١٢٢]، وأراني منه شيئا فرأيته يقول فيه، قال جدي، وذكر جدي ويُكثر من النقل فيه عن جده، ولا يسميه.

فسألت شيخنا العلامة أبا حيان عن جده، وما يحكى عنه، فقال لي: " يكذب لم يكن له جد من أهل العلم، إنما كان جده قزازا[١٢٣] بدمنهور[١٢٤]، يعرف بابن نعير بالنون المضمومة، والعين المفتوحة المهملة، وبعدها ياء ساكنة وراء، كان يُكرى للشر والمرافعة" انتهى.

وقال لي صاحبنا الشيخ برهان الدين إبراهيم بن عبد الله الحكري المقرئ بن الدمنهوري.: " قرأ القراءات، على الشيخ نجم الدين بن عمرو بن الأعمى" انتهى، وتصدر لإقراء القرآن بجامع السراجين.[١٢٥]

ولا أعلمه أجاز أحدا مع طول مدته، فإنه لم يكن معروفا بذلك ولا كان يقصد له، ولولا أنه تصدر للإقراء لم أذكره.

مات في الثالث عشر من جمادى الأولى، سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بالقاهرة ودفن بالقرافة. وكانت له كتب كثيرة فقدت، فَتُفُقِّدت فلم يُعرف لها خبر.

١٧. محمد بن أحمد بن عبد الخالق الشافعي المصري، الفقيه المقرئ، شيخنا الإمام الأوحد، تقي الدين أبو عبد الله بن الصايغ [١٢٦]ـ بالصاد المهلة والغين المعجمة ـ

قرأ القرآن بالقراءات، على المشايخ الثلاث: كمال الدين أبي الحسن علي بن شجاع العباسي الضرير، وسمع عليه الحديث، وتقي الدين أبي القاسم عبد الرحمن ابن مرهف بن عبد الله بن ناشره[١٢٧]، وهما من أصحاب أبي الجود، وكمال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس. [١٢٨]

وسمع الحديث من الحافظ أبي الحسين القرشي وغيره، وصحب الشيخ العلامة رضي الدين أبا عبد الله الشاطبي[١٢٩]، وأخذ عنه شيئا من اللغة. وقرأ النحو على الشيخ أمين الدين المَحَلِّي. وكان يحضر مدارس الفقه، ويجلس للشهادة، أقام على ذلك زمانا.

ثم تنبه له الطلبة فقصدوه للقراءة عليه، وازدحموا عليه، فتصدر للإقراء احتسابا، فقرأ عليه عالم لا يحصون، ورحلوا إليه من كل جهة، وأخذ عنه الكبار والصغار.

قرأتُ عليه القرآن بقراءات السبعة قديما، ولي منه إجازة هي عندي وعرضتُ عليه من حفظي قصيدة الشاطبي اللامية.(١٣١)

وحدثني بها عن الكمال الضرير عن ناظمها، وكان محبا لي كثير التعظيم لي، يقصدني أيام قراءتي عليه من مصر إلى القاهرة لأقرأ عليه، وإذا وردتُ عليه مصر أكرمني بالضيافة والمؤانسة والإفادة.

وكان حسن الشكل حسن الصوت بقراءة القرآن، عالما بارعا كريما حسن الأخلاق، نظيف البزة مهيبا، كثير التواضع، يتسع القول في مدحه، وذكر فضائله. وقد حدث وأعاد الفقه ببعض المدارس، وعقد الأنكحة عن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جماعة الشافعي، وغيره. وضعف حاله من جهة الدنيا، قبل موته بزمن بعيد بعد الثروة، فاحتاج إلى بيع كتبه.

حدثني رحمه الله "أن مولده في الثامن عشر من جمادى الأولى، لسنة ست وثلاثين وستمائة. وتوفي رحمه الله بمصر، ليلة الأربعاء ثامن عشر صفر، سنة خمس وعشرين وسبعمائة " انتهى رحمه الله.

قال أبدى الشيخ أمين الدين المحلى النحوي ليلة:

عليك بأرباب الصدور فمن غدا مضافا لأرباب الصدور تصدرا
وإياك أن ترضى صحابة ناقصفتنحط قدرا عن علاك و تحقرا
فرفع أبو من ثم خفض مزمليصدق قولي مغريا و محذرا

وأبدى شيخنا رضي الدين أبو عبد الله الشاطبي اللغوي رحمه الله تعالى:

لك الخير خذها سنة وبها وصوحض عليها من يطيع ومن يعصى
محمد المختار أكرم مرسل وأفضل مخلوق وأقرب مختص
وأفضل خلق الله بعد محمدأبو بكر الصديق ثم أبوحفص
وعثمان ذو النورين بعدهما الذييفضله أهل الروايةوالقص
ومن بعد عثمان ابن عم محمد أبو الحسن المعطى الكمال بلا نقص
وبعد على ستة كلهم رضى فضائلهم جلت فليس لها محصي
سعيد وسعد والزبير وطلحة عسى الله يدنيني إليهم ولا يقصي

ذكرت فلم أنس ابن عوف ولا أبا
عبيدة والذكرى تتوق إلى الشخص
أولئك أصحاب النبي أحبهم
وأطعن في أعدائهم طعن مقتصي
فكن مسلما في حبهم ومسلما
ولا تك عن قول الروافض تستقصي

وذكر بعد ذلك أبياتا أنسيتها الآن، وهي عندي مكتوبة في موضع آخر من تعاليقي.

١٨. موسى بن علي بن يوسف بن سنان بن محمد بن موشك الزرزاري، المقري الشافعي. يكنى أبا عمران، وينعت بضياء الدين، ويعرف بالقطبي[١٣٢]، لسكنه زمانا بالمدرسة القطبية بالقاهرة.

قرأ القرآن العظيم بالروايات على الشيخ نور الدين أبي الحسن ابن الكفتي [١٣٣]، وسمع الحديث من أبي عيسى بن علاق[١٣٤]، وأبي العباس أحمد بن علي الدمشقي [١٣٥]، وأبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني. والمعين عبد الهادي القيسي، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الطبيب المعروف بالكلي في آخرين. [١٣٦]

وحدث وتصدر لإقراء القرآن العظيم بالجامع الظاهري [١٣٧]، وأخذ عنه جماعة، وانتقل إليَّ هذا التصدر بعد موته، سمعنا منه.

وسئل عن مولده فقال: في يوم عاشوراء سنة إحدى وستين وستمائة، بخَمَّان، وتوفي في يوم الثلاثاء حادي عشر شهر رجب، سنة ثلاثين وسبعمائة ودفن من يومه، بزاوية الشيخ إبراهيم الجعبري[١٣٨] رحمه الله، ورضي عنه. كان رجلا ساكنا ظاهر الصلاح والخير.

أنا الشيخ ضياء الدين أبو عمران موسى بن علي بن يوسف بن سنان الكردي الزرزاري، المقرئ الخطيب، قراءة عليه ونحن نسمع بالقاهرة، أخبرك الشيخ نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني سماعا عليه فأقربه قال: أنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة الحراني

بن كليب قراءة عليه ونحن أسمع، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بنان الكاتب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد الرازي سماعا عليه.

أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار النحوي المُلَحِي، قراءة عليه في منزله، في يوم الثلاثاء لأربع خلون من شعبان سنة تسع وثلاثين وثلثمائة، والشيخ ينظر في الأصل.

أنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين، قال: حدثني سعيد بن محمد بن محمد الوراق، عن علي بن الحَزوَّر قال: سمعت أبا مريم الثقفي يقول، سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه: " يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك ".

١٩. علي بن محمد بن مجاهد المقرئ المعروف والده بالوراب[١٣٩]

قرأ ختمة بالقراءات السبع[١٤٠] من طريق التيسير [١٤١]والعنوان [١٤٢]والشاطبية، على الشرف أبي عبد الله الصقلي الضرير[١٤٣]، في سنة ثلاث وسبعمائة [١٤٤]، وأجازه.

وأم بالجامع الحاكمي[١٤٥] بالقاهرة، وبالخانكاه[١٤٦] الركنية مدة، وتصدر بالجامع الظاهري لتلقين القرآن، ولم يكن من أهل العلم. مات رحمه الله، في بعض شهور سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة.

٢٠. محمد بن محمد بن نمير السراج أبوه، يكنى أبا عبد الله، وينعت بشمس الدين. [١٤٧]

قرأ القرآن العظيم بالقراءات بالقاهرة، على الشيخ نور الدين أبي الحسن بن الكفتي، وبالإسكندرية على الشيخ مكين الدين أبي محمد عبد الله الأسمر. وسمع الحديث من شامية ابنة الحافظ أبي علي الحسن بن محمد البكرى وكتب الخط المنسوب وبرع فيه، وصار معلما له.

وأقرأ القرآن العظيم، وتصدر بجامع السراجين، وأخذ عنه جماعة، وهو رجل حسن ساكن قليل الكلام، عنده فهم في النحو، وينقل القراءات نقلا جيدا، وهو صحيح القراءة والسماع، رأيت إجازته من الشيخين المذكورين وعلمت صحتها، وأصلحت فيها تصحيفا وقع في بعض الأسماء والأنساب.

وجرت له مع بعض الناس قضية من جهة القراءة عليه، طلبه بشأنها قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله الأنصاري الحنفي الدمشقي[١٤٨] رحمه الله. وأحضره مجلسه، وأغلظ عليه، وكاد يبطش به، لو لا ما انتشله من الشفاعات والثناء عليه، ووصفُه له بالخير والصلاح، وسلامة الصدر، فبعد لأي ما خلص منه، وأعانه على الخلاص منه أن خصمه لم يكن بذاك وبالجملة ففي النفس منها شيء، ولعله اسْتُغفل.

بل هو الذي نظمه[١٤٩]، فإنه رجل تغلب عليه سلامة الصدر، والله أعلم بحاله. مولده بعد السبعين [وستمائة]، وهو الآن حي يرزق يحضر معنا درس التفسير بالقبة المنصورية، عند شيخنا العلامة أثير الدين أبي حيان أبقاه الله.

ويُقرئ القرآن، ويُكتّب الناس الخط المنسوب بجامع الأزهر[١٥٠]، أصلح الله شأنه، وغفر لنا وله ولجميع المسلمين.

مات رحمه الله بالقاهرة، في العشر الأخير من شعبان، سنة سبع وأربعين وسبعمائة.

كَتَبَ هذا الجزء في أسماء هؤلاء القراء، وجملتهم عشرون رجلا الفقير إلى الله تعالى: أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم، بن أحمد بن محمد بن سُليم بن مُجلي القيسي، عفا الله عنه، في ذي الحجة من سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الهوامش:

(١) ترجمته في: (أعيان العصر وأعوان النصر ١/٢٦٥ـ ٢٦٨

(٢) الوافي بالوفيات: ٧/ ٧٤ـ ٧٦.
(٣) فوائد ذيل عفيف الدين المطري (ت ٧٦٥هـ) على معرفة (معرفة القراء الكبار ٣/ ١٥٣٠ ـ ١٥٣١.
(٤) الجواهر المضية في تراجم الحنفية: ١/ ١٩٢
(٥) غاية النهاية في طبقات القراء: ١/ ٧٠
(٦) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٥٦٣ ـ ٥٦٥
(٧) الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة: ١/ ١٨٦ـ ١٨٨
(٨) المنهل الصافي والمستوفي بعد لوافي: ١/ ٣١٧
(٩) تاج التراجم في طبقات الحنفية: ١٢
(١٠) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: ١/ ٣٢٦ ـ ٣٢٩
(١١) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: ١/ ٢٦٨
(١٢) طبقات المفسرين للداودي: ١/ ٥١ـ ٥٢
(١٣) الطبقات السنية في تراجم الحنفية: ١/٤٤٠ـ ٤٤٣
(١٤) درة الحجال في أسماء الرجال: ١/ ٨٢ـ ٨٣
(١٥) كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون: ١/ ٢٢٦، ٣١٠، ٣٩٣، ٥٩٩، ٦٠٠، ٢/ ١٠٢١، ١١٢٢، ١٢٧٣، ١٣٦٧، ١٣٧١،
(١٦) شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٦/ ١٥٩ـ ١٦٠، ٢٠٣٧/١٤٧٧
(١٧) روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: ١/ ٣٠٩ـ ٣١٠
(١٨) هدية العارفين أسماء الكتب وآثار المصنفين: ١١٠/١
(١٩) معجم المؤلفين: ١/ ٣٢٧
(٢٠) ابن رافع السلامي وكتابه الوفيات: ٨٢).
(٢١) ينظر: .أعيان العصر ٢٦٦/١، وتاريخ ابن قاضي شهبة: ٥٦٤/٢، والدرر الكامنة: ١٨٦وغيرها من مصادر الترجمة
(٢٢) ينظر: رسالة في طبقات القراء لابن مكتوم في ترجمة جده أحمد بن مكتوم القيسي برقم (٣)
(٢٣) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٩١/١٧
(٢٤) ينظر: الدرر الكامنة ١/ ١٨٦، وطبقات المفسرين ٥١/١، والطبقات السنية: ٤٤٠/١
(٢٥) ينظر: أعيان العصر ٢٦٦/١، وبغية الوعاة: ٣٢٧/١، وطبقات المفسرين: ٥٢/١
(٢٦) ينظر: أعيان العصر: ٢٦٦/١، والدرر الكامنة: ١٨٦/١، وبغية الوعاة: ٣٢٧/١.
(٢٧) هو صاحب الترجمة (٧) من رسالة ابن مكتوم موضوعة التحقيق
(٢٨) ينظر: فوائد (ذيل) الحافظ عفيف الدين المطري، من معرفة القراء الكبار: ١٥٣٠/٣، وغاية النهاية: ٧٠/١وغيرهما
(٢٩) هو صاحب الترجمة (١٨) من هذه الرسالة
(٣٠) ينظر: الدرر الكامنة: ١٨٦/١، وطبقات المفسرين: ٥١/١، والطبقات السنية: ٤٤٠/١
(٣١) ينظر: مصادر الهامش السابق
(٣٢) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٥٦٤، والدرر الكامنة: ١/ ١٨٧، ودرة الحجال: ٨٢/١
(٣٣) الدرر الكامنة: ١٨٦/١، وطبقات المفسرين: ٥١/١، والطبقات السنية: ٤٤١/١
(٣٤) ينظر: الترجمة رقم (٧) من رسالتنا هذه

(٣٥) ينظر: الوافي بالوفيات: ١٣٢/٧ـ ١٣٤، وبغية الوعاة ٣٣٦/١
(٣٦) ينظر: الدرر الكامنة: ٩٣/٣ـ٩٧، وبغية الوعاة: ١٤٩/٢ـ١٥٠
(٣٧) أعيان العصر: ٢٦٦/١
(٣٨) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٥٦٤/٢
(٣٩) المصدر نفسه
(٤٠) الدرر الكامنة: ١٨٦/١
(٤١) المنهل الصافي: ٣١٧/١
(٤٢) ينظر: مصادر ترجمته في الهامش الأول.
(٤٣) أعيان العصر: ٢٦٦/١
(٤٤) ينظر: أعيان العصر: ١/ ٢٦٦، والوافي بالوفيات: ٧٥/٧
(٤٥) ينظر: الجواهر المضية: ١٩٢/١
(٤٦) ينظر: بغية الوعاة: ٣٢٧/١، وطبقات المفسرين: ٤٤٠/١، وشذرات الذهب: ٦/ ١٥٩
(٤٧) ينظر: مصادر ترجمة تاج الدين ابن مكتوم في الهامش الأول من هذه الرسالة
(٤٨) ينظر: غاية النهاية: ٧٠/١، وتاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٥٦٥، وبغية الوعاة: ١/ ٣٢٧
(٤٩) ترجمته في غاية النهاية: ١٠٥/١، وقال: بقي إلى بعد الاربعمائة
(٥٠) ذكره ابن الجزري في مغاية النهاية: ١٠٥/١
(٥١) في الأصل القسطاسي، وهو تحريف والصحيح ما اثبتناه
(٥٢) في الأصل السكتاني، وهو تحريف والصحيح ما اثبتناه
(٥٣) في غاية النهاية: ١٠٥/١: لم يشم رائحتها
(٥٤) هو ابو معبد عبد الله بن كثير بن المطلب المكي أحد القراء السبعة وإمام أهل مكة في القراءة (ت ١٢٠هـ): معرفة القراء الكبار (ط الرسالة)٨٦/١ـ ٨٨، والعقد الثمين: ٢٣٦/٥
(٥٥) البَزِّي: هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزّة، مقرئ مكة المكرمة ومؤذن المسجد الحرام وهو راوية عبد الله بن كثير المكي، (ت ٢٥٠هـ) معرفة القراء الكبار(ط الرسالة)١٧٣/١ـ ١٧٨، وغاية النهاية: ١١٩/١ـ ١٢٠
(٥٦) في الأصل محمد وهو تحريف والصحيح ما أثبتناه.
(٥٧) ترجمته في غاية النهاية: ١٦٩/١ وفيه: "كان حيّا في حدود أربعين وخمسمائة "، وحسن المحاضرة: ٤٩٣/١
(٥٨) في الأصل: المأسوني وهو تحريف والصحيح ما أثبتناه
(٥٩) هو الحافظ أبو بكر بن محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة (ت ٦٢٩هـ) العبر: ٢٠٥/٣، ومرآة الجنان: ٦٨/٤
(٦٠) دقلا: ويقال لها: دَقَهلَة بلدة بمصر بينها وبين دمياط اربعة فراسخ وهي ذات سوق وعمارة. معجم البلدان: ١٥٩/٢
(٦١) في الأصل وأربعمائة وليس بصحيح لأن شيوخه تجاوزوا النصف الثاني من القرن السادس

(٦٢) ترجمته في تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ـ وفيات سنة ٦٧٠هـ ـ (مخطوط)
(٦٣) في الأصل وابن أبي محمد والصحيح ما أثبتناه
(٦٤) في الأصل خيارا والصحيح ما أثبتناه
(٦٥) يعني: من أهل الورع والتصون
(٦٦) هي المقبرة المشهورة بظاهر القاهرة: معجم البلدان: ٤٨/٤
(٦٧) في الأصل ومحمد أبو الفضل وليس بشيء.
(٦٨) هو المعروف بابن جماعة الكناني
(٦٩) في الأصل جيان بن موسى وهو تصحيف والصحيح ما أثبتناه
(٧٠) ترجمته في تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ـ وفيات سنة ٦٧٢هـ ـ (مخطوط) سير أعلام النبلاء (دار الفكر) ١١٣/١٧ـ١١٤، والعبر: ٣٢٦/٣، ومعرفة القراء الكبار(طيار): ١٣٦٣/٣ـ ١٣٦٤، والوافي بالوفيات: ٣/ ٣٥٩ـ ٣٦٤، وغاية النهاية: ٢/ ١٨٠ـ١٨١، وبغية الوعاة: ١/١٣٠ـ١٣٧وغيرها
(٧١) مدينة لها كورة واسعة بالأندلس بينها وبين قرطبة سبعة عشر فرسخا وهي تجمع قرى كثيرة وبلدانا. معجم البلدان: ٢/ ١٩٥
(٧٢) في الأصل أبو الفضل وهو تحريف والصواب ما أثبتناه
(٧٣) في الأصل أبو صارف وهو تحريف والصواب ما أثبتناه
(٧٤) في الأصل أبي حرر وهو تحريف والصحيح ما أثبتناه
(٧٥) هو أبو القاسم القاسم بن محمد بن أحمد الأنصاري الأوسي القرطبي (ت ٦٤٢هـ) غاية النهاية: ٢٣/٢، وبغية الوعاة: ٢٦١/٢
(٧٦) تصحف في الأصل إلى الطاهري بالطاء المهملة وليس بشيء لأنه من أعيان المذهب الظاهري
(٧٧) أجمعت مصادر ابن الرومية على أن وفاته في سنة سبع وثلاثين وستمائة
(٧٨) هو الجبل المشرف على مدينة دمشق وفي سفحه مقبرة أهل الصلاح. معجم البلدان: ٢٩٥/٤
(٧٩) ترجمته في تاريخ الإسلام ـ وفيات سنة ٦٨٨ـ (مخطوط) سير أعلام النبلاء (دار الفكر) ٢٢٤/١٧، وغاية النهاية: ٢/ ١٩٦ـ ١٩٧
(٨٠) هو أبو الحسن علي بن المبارك بن الحسن بن باسويه الواسطي (ت ٦٣٢هـ) تاريخ الإسلام ـ الطبقة الرابعة والستون ـ ٩١ـ ٩٢، وغاية النهاية: ٥٦٢/١
(٨١) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل الصفراوي (ت ٦٣٦هـ) تاريخ الإسلام ـ الطبقة الرابعة والستون ـ ٢٧٢ـ٢٧٤، وغاية النهاية: ٣٧٣/١
(٨٢) هو أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر الهمداني الإسكندراني المقرئ (ت ٦٣٦هـ) تاريخ الإسلام ـ الطبقة الرابعة والستون ـ ٢٦٥ـ ٢٦٧، وغاية النهاية: ١/ ١٩٣
(٨٣) لم أجد له ذكرا بين أسماء شُرّاح المهذب في فروع الشافعية لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) كشف الظنون: ١٩١٢/٢ـ ١٩١٣.
(٨٤) هو تاج الدين أبو الفضائل محمد بن الحسين بن عبد الله الأرموي المتكلم الأصولي (ت ٦٥٦هـ) تاريخ الإسلام ـ الطبقة السادسة والستون ـ وقد جعل وفاته ٦٥٥هـ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٤٥١/١

(٨٥) هي لأبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخِلَعي الموصلي الشافعي (ت ٤٩٢هـ) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ١/ ٢٧٦، وكشف الظنون: ٢/ ١٢٩٧

(٨٦) هو أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح الإسكندراني المالكي (ت ٦٤٨هـ) العبر: ٢٦١/٣، والنجوم الزاهرة: ٢٢/٧

(٨٧) أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي المصري المعروف بابن بنت الجميزي (ت ٦٤٩هـ) مرآة الزمان: ٤٨٦/٢، ومنتخب المختار: ١٥٧

(٨٨) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن الطرابلسي الإسكندراني (ت ٦٥١هـ) دول الإسلام: ١١٨/٢، وحسن المحاضرة: ١/ ٣٧٩

(٨٩) هو زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري الشافعي (ت٦٥٦هـ) العبر: ٣/ ٢٨١، والنجوم الزاهرة: ٦٣/٧

(٩٠) رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي المصري المالكي (ت ٦٦٢هـ) سير أعلام النبلاء (دار الفكر) ١٧/ ٤١-٤٢، وحسن المحاضرة: ٣٥٦/١

(٩١) ترجمته في غاية النهاية: ٢٠٤/٢

(٩٢) ترجمته في غاية النهاية: ٢٥٣/١

(٩٣) سورة الأعلى /الآية ٦

(٩٤) هما حوفان الشرقي والغربي وهما متصلان أول الشرقي من جهة الشام وآخر الغربي قرب دمياط، يشتملان على بلدان وقرى كثيرة. معجم البلدان: ٣٢٢/٢

(٩٥) تحرفت في الأصل إلى فاقرانيه، وليس بشيء

(٩٦) أبو الخطاب تحرف في الأصل إلى "أبو الحطان" وليس بشيء

(٩٧) القرية بالضم ثم الفتح تصغير القرية: هما محلتان ببغداد إحداهما حريم دار الخلافة وهي كبيرة فيها محال وسوق كبير، والقرية أيضا محلة كبيرة جدا كالمدينة من الجانب الغربي من بغداد مقابل مشرعة سوق المدرسة النظامية. معجم البلدان: ٤/ ٣٤٠

(٩٨) تحرف في الأصل إلى ابن روح والصحيح ما أثبتناه.وقد تقدم التعريف به

(٩٩) ترجمته في: معرفة القراء الكبار(طيار) ١٥٢٦/٣، وغاية النهاية: ٦١٢/١، والدرر الكامنة: ٣/ ٢٨٥

(١٠٠)الحسبة: هي وظيفة جليلة رفيعة الشأن، موضوعها التحدث في الأمر والنهي والتحدث على المعايش والصنائع والأخذ على يدي الخارج عن طريق الصلاح في معيشته وصناعته.: صبح الأعشى: ٣٧/٤

(١٠١)موضوعها التحدث فيما يتعلق بمبيعات بيت المال ومشترياته من أراض وغيرها والمعاقدة على ذلك، ولا يليها إلا أهل العلم والديانة. صبح الأعشى: ٣٦/٤- ٣٧

(١٠٢)تحرفت في الأصل إلى وألقى وليس بشيء

(١٠٣)ترجمته في معرفة القراء الكبار(طيار): ١٤٤٩/٣، وغاية النهاية: ١٨١/٢، والدرر الكامنة: ٩٥/٤، وحسن المحاضرة: ٥٠٧/١

(١٠٤)هو الجامع العتيق المشهور بتاج الجوامع وهو بمدينة فسطاط مصر وهو أول مسجد أسس بديار مصر في الملة الإسلامية بعد فتح مصر. المواعظ والاعتبار: ٢٤٦/٢

(١٠٥)هي القصيدة المعروفة بـ (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع المثاني، للعلامة أبي محمد القاسم بن خلف بن فيره الشاطبي المقرئ المتوفى سنة٥٩٠هـ) كشف الظنون: ٦٤٦/١، ومعجم المطبوعات: ١٠٩٢

(١٠٦)هو أبو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري القرطبي المالكي الفقيه المفسر المقرئ(ت ٦٣١هـ) قرأ هذه القصيدة على مؤلفها ورواها عنه. التكملة لوفيات النقلة: ٣/ ٣٥٨ ، ومعرفة القراء الكبار(ط الرسالة): ٦٣٩/٢ـ ٦٤٠

(١٠٧)ترجمته في غاية النهاية: ١٠٥/٢، وحسن المحاضرة: ٥٠٧/١وفيه (مات بالقاهرة سنة ثلاثين وسبعمائة)

(١٠٨)هو أبو الجود غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله اللخمي المصري الضرير المقرئ المشهور(ت ٦٠٥هـ) معرفة القراء الكبار (ط الرسالة): ٥٨٩/٢ـ ٥٩٠، وغاية النهاية: ٤/٢

(١٠٩)تحرف في الأصل إلى خضر والصحيح ما أثبتناه

(١١٠)بفتح أوله وتشديد ثانيه بلدة من نواحي البثنية التي تقع بين دمشق واذرعات من أرض الشام. معجم البلدان: ٣٣٨/١، و٢/ ٣٨٨

(١١١)ترجمته في غاية النهاية: ٢٣٥/٢وفيه(مات في حدود العشرين وسبعمائة فيما أحسب)، والدرر الكامنة: ٢٥٠/٤، وحسن المحاضرة: ٥٠٧/١

(١١٢)هو أبو الطاهر إسماعيل بن هبة الله بن علي بن المليجي المقرئ المشهور (ت ٦٨١هـ) معرفة القراء الكبار(ط الرسالة): ٢/ ٦٦٣ـ٦٦٤، وغاية النهاية: ١٦٩/١ـ ١٧٠

(١١٣)في الأصل السنية والصحيح ما أثبتناه وهي المدرسة السيفية في القاهرة والتي موضعها من جملة دار الديباج، وكانت دارا من المدرسة القطبية بناها سيف الإسلام الملك المعز طغتكين بن نجم الدين أيوب بن شاذي الأيوبي (ت ٥٩٣هـ) المواعظ والاعتبار: ٣٦٨/٢

(١١٤)هو علي بن يوسف بن حريز بن معضاد اللخمي الشطنوفي المقرئ النحوي (ت ٧١٣هـ) غاية النهاية: ٥٨٥/١، وبغية الوعاة: ٢١٣/٢

(١١٥)هي المدرسة السيفية الآنفة الذكر

(١١٦)هو صاحب الترجمة (١٩)

(١١٧)في الأصل بريق وهو تصحيف والصحيح ما أثبتناه من مصادر ترجمته.

(١١٨)في الأصل برغش بالراء المهملة وهو تصحيف والصحيح ما أثبتناه من مصادر الترجمة

(١١٩)ترجمته في الطالع السعيد: ١٦٥ـ١٥٧، والوافي بالوفيات: ٨٦/٩ـ٨٧، والجواهر المضية: ٣٩٥/١ـ ٣٩٦، وغاية النهاية: ١٦١/١ وفيه(كان حيا بعد العشرين والسعمائة) والسلوك: ٥٧/٢، والدرر الكامنة: ٣٨٩/١، والنجوم الزاهرة: ٢٣٠/٩، وبغية الوعاة: ١/ ٤٤٢ــ ٤٤٣، وحسن المحاضرة: ٥٠٧/١وفي أغلب مصادر ترجمته أنه توفي سنة٧١٥هـ

(١٢٠)هو الجامع الذي بناه الأمير أبو العباس أحمد بن طولون بجبل يشكر من القاهرة. المواعظ والاعتبار: ٢/ ٢٦٥

(١٢١)روايته في الجواهر المضية: . .. بفيض دمعي. .. فيك محروم.

(١٢٢)ترجمته في غاية النهاية: ١٩٧/٢، وحسن المحاضرة: ٥٠٧/١ وفيه (المدلجي)

(١٢٣)شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن محسن الصنهاجي المعروف بالبوصيري (ت ٦٩٦هـ) صاحب قصيدة البردة المشهورة المسماة" الكواكب الدرية في مدح خير البرية" حسن المحاضرة: ٥٧٠/١، ومعجم المطبوعات: ٦٠٤ـ٦٠٥

(١٢٤)أبو العباس أحمد بن حامد بن أحمد بن حمد الأنصاري الأرتاحي المصري (ت ٦٥٩هـ) العبر: ٢٩٤/٣، وشذرات الذهب: ٥/ ٢٩٧.

(١٢٥)ترجمته في غاية النهاية: ٤٧٢/١، والدرر الكامنة: ٣٠/٣

(١٢٦)هذه المدرسة من جملة خط بين القصرين كان موضعها من القصر الكبير يعرف بقاعة الخيم. انشأها الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري سنة٦٦٠هـ وفرغ من بنائها سنة٦٦٢هـ نسبت إليه. المواعظ والاعتبار: ٢/ ٣٧٨ـ ٣٧٩.

(١٢٧)هذا الباب خارج القاهرة وكان قضاءً ليس فيه سوى مصلى العيد الذي بناه القائد جوهر، ولما توفي أمير الجيوش بدر الجمالي سنة٤٨٧هـ فدفن خارج باب النصر، ثم تتابع بناء الترب من حينئذ خارج باب النصر فيما بين التربة الجيوشية والريدانية، حتى أصبحت محلة كبيرة. المواعظ والاعتبار: ١٣٨/٢ـ١٣٩

(١٢٨)تحرفت في الأصل إلى رافع بن محمد بن هجرش بن شافع، والصحيح ما أثبتناه من مصادر ترجمته.

(١٢٩)ترجمته في سير أعلام النبلاء(دار الفكر): ٤٣١/١٧، ومعرفة القراء الكبار(طيار): ٣/ ١٥٠٩ــ١٥١٠، وأعيان العصر وأعوان النصر: ٢/ ٣٦٤، والوافي بالوفيات: ٧١/١٤، وغاية النهاية: ١/ ٢٨٢، والدرر الكامنة: ١٩٨/٢، والمنهل الصافي: ٣٤٠/٥، وحسن المحاضرة: ٥٠٧/١ ـ٥٠٨، وشذرات الذهب: ٥٢/٦

(١٣٠)هو علم الدين العراقي وليس القرافي الشيخ عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري العراقي الضرير الشافعي (ت ٧٠٤هـ) العالم المفسر المشهور. طبقات الشافعية الكبرى: ٩٥/١٠ـ ٩٦، وطبقات المفسرين ٣٣٤/١ـ٣٣٥

(١٣١)هو الشيخ بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد الحلبي النحوي المعروف بابن النحاس (ت ٦٩٨هـ) الوافي بالوفيات: ١٠/٢ـ ١٥، وبغية الوعاة: ١/ ١٣ـ ١٤

(١٣٢)جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود ابن الصابوني المحمودي (ت ٦٨٠هـ) العبر: ٣٤٦/٣، والوافي بالوفيات: ١٨٨/٤

(١٣٣)شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي (ت ٦٨٢هـ) البداية والنهاية: ٣٠٢/١٣، والذيل على طبقات الحنابلة: ٣٠٤/٢ـ ٣١٠.

(١٣٤)تحرف في الأصل إلى ابن طراد وهو خطأ والصحيح هو موفق الدين أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب (ت٦٠٧هـ) العبر: ١٤٦/٣، والنجوم الزاهرة: ٢٠١/٦

(١٣٥)هو تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندي البغدادي النحوي المقرئ (ت ٦١٣هـ) شيخ القراء والنحاة بدمشق. معجم الأدباء ٢٢٢/٤٤، معرفة القراء الكبار(ط الرسالة): ٥٨٦/٢ـ ٥٨٨

(١٣٦)هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن موهوب بن جامع البغدادي الصوفي المحدّث المعروف بابن البناء (ت ٦١٢هـ) التكملة لوفيات النقلة: ٣٥٣/٢ـ ٣٥٤، وتاريخ الإسلام ـ الطبقة الثانية والستون ١١٥ـ ١١٦

(١٣٧)تقع هذه المدرسة بدرب ملوخيا من القاهرة بناها القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني بجوار داره في سنة٥٨٠هـ ووقفها على فقهاء الشافعية والمالكية. المواعظ والاعتبار: ٢/ ٣٦٦ـ ٣٦٧

(١٣٨)تقع هذه التربة ضمن زاوية نصر وهي خارج باب النصر من القاهرة أنشأها الشيخ العارف الناسك القدوة نصر بن سليمان أبو الفتح المنبجي سنة٧١٧هـ ودفن فيها. المواعظ والاعتبار: ٤٣٢/٢

(١٣٩)ترجمته في غاية النهاية: ٣٧٤/٢، والدرر الكامنة: ١٩٧/٥، وبغية الوعاة: ٣٣٧/٢

(١٤٠)هي تجاه المدرسة المنصورية وهما داخل باب المارستان المنصوري وبها قبر الملك المنصور سيف الدين قلاوون وابنه الملك محمد بن قلاوون. المواعظ والاعتبار: ٣٨٠/٢

(١٤١)المقامات الحريرية لأبي محمد قاسم بن علي الحريري (ت ٥١٦هـ) وقد شرحها عدد من العلماء والأدباء ولم يكن أسم الدمنهوري هذا من بين الشرّاح الذين ذكرهم حاجّي خليفة في كتابه: كشف الظنون: ١٧٨٧/٢ـ ١٧٩١ وقد طبعت مقامات الحريري عدة طبعات محققة وغير محققة.

(١٤٢)القزاز بائع الحرير

(١٤٣)بلدة بينها وبين الإسكندرية يوم واحد في طريق مصر متوسطة بين الصغر والكبر. ودمنهور أيضا قرية يقال لها دمنهور الشهيد بينها وبين الفسطاط أميال. معجم البلدان: ٤٧٢/٢

(١٤٤)ويسمى أيضا جامع الفاكهانيين داخل القاهرة. غاية النهاية: ٣٧٤/٢

(١٤٥)ترجمته في سير أعلام النبلاء (دار الفكر): ٤٨٢/١٧، والعبر: ٧٣/٤، ومعرفة القراء الكبار(طيار): ١٤٤٢/٣، وبرنامج الوادي آشي: ٧١، والوافي بالوفيات: ١٤٦/٢ـ١٤٧، ومرآة الجنان: ٤/ ٢٧٤، وطبقات الشافعية للإسنوي: ٢/ ١٤٧ـ ١٤٨، وغاية النهاية: ٦٥/٢ـ٦٧، والدرر الكامنة: ٤٠٩/٣، ودرة الحجال: ٢٥٤/٢ـ٢٥٥، وشذرات الذهب: ٦٩/٦

(١٤٦)المقرئ الفقيه الشافعي (ت ٦٦١هـ) المتصدر للإقراء بجامع مصر. معرفة القراء الكبار(ط الرسالة): ٦٥٩/٢، وغاية النهاية: ٣٧٩/١ـ٣٨٠

(١٤٧)هو التميمي الإسكندراني المقرئ الكاتب (ت ٦٧٦هـ) المتصدر للقراءات زمنا طويلا. معرفة القراء الكبار(ط الرسالة): ٦٦٤/٢ـ ٦٦٥، وغاية النهاية: ٦/١

(١٤٨)رضي الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن يوسف الأنصاري الأندلسي الشاطبي (ت ٦٨٤هـ) حامل لواء العربية. سير أعلام النبلاء(دار الفكر): ٢٢٧/١٧، وبغية الوعاة: ١٩٤/١ـ١٩٥.

(١٤٩)أمين الدين محمد بن علي بن موسى الأنصاري المحلي (ت ٦٧٣هـ)النحوي اللغوي صاحب المؤلفات المفيدة في اللغة. الوافي بالوفيات: ١٨٨/٤، وبغية الوعاة: ١٩٢/١

(١٥٠)هي حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع المثاني وقد تقدم ذكرها في الهامش ٨٦

(١٥١)ترجمته في غاية النهاية: ٣٢١/٢، والدرر الكامنة: ١٤٩/٥، وحسن المحاضرة: ٥٠٨/١

(١٥٢)هو الشيخ علي بن ظهير بن شهاب المصري المعروف بابن الكفتي (ت ٦٨٩هـ) شيخ الإقراء بالجامع الأزهر. معرفة القراء الكبار(ط الرسالة): ٧٠٤/٢ـ٧٠٥، وغاية النهاية: ٢/ ٥٤٧

(١٥٣)هو أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق الأنصاري المصري (ت ٦٧٢هـ) العبر: ٣٢٥/٣، وحسن المحاضرة: ٣٨٢/١.

(١٥٤)معين الدين أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الله الدمشقي ثم المصري (ت ٦٧٠هـ) العبر: ٣٢٠/٣ـ ٣٢١، والنجوم الزاهرة: ٢٣٧/٧

(١٥٥)تحرفت في الأصل إلى (في آخر من وجدت وتصدر) والصحيح ما أثبتناه

(١٥٦)هذا الجامع خارج القاهرة انشأه الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري وكملت عمارة الجامع في شوال سنة ٦٦٧هـ. المواعظ والاعتبار: ٢/ ٢٩٩ـ ٣٠٠

(١٥٧)تقع هذه الزاوية خارج باب النصر من القاهرة وقد أنشأها الشيخ برهان الدين إبراهيم بن معضاد بن شداد الجعبري (ت ٦٨٧هـ) المواعظ والاعتبار: ٤٣٤/٢

(١٥٨)ترجمته في: غاية النهاية: ٥٧٦/١

(١٥٩)في الأصل بالقراءات السبعة وهو خطأ نحوي

(١٦٠)هو التيسير في القراءات السبع للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ) كشف الظنون: ٥٢٠/١ وقد طبع هذا الكتاب بعناية وتصحيح أوتوبر تزل ـ استانبول ـ ١٩٣٠م

(١٦١)هو العنوان في القراءات السبع للمقرئ أبي طاهر إسماعيل بن خلف الأندلسي (ت ٤٥٥هـ) كشف الظنون: ٢/ ١١٧٦وقد طبع بتحقيق الدكتور زهير غازي أحمد والدكتور خليل العطية، دار الكتب، بيروت ١٩٨٥م

(١٦٢)هو صاحب الترجمة ١٠ من هذه الرسالة

(١٦٣)في الأصل ثلاثين وسبعمائة وليس بشيء إذ تقدم في ترجمة الصقلي أنه أجازه في سنة ثلاث وسبعمائة وهو الموافق لتاريخ وفاة المترجم له.

(١٦٤)يقع هذا الجامع خارج باب الفتوح أحد أبواب القاهرة، وأول من أسسه أمير المؤمنين العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله ثم أكمله ابنه الحاكم بأمر الله. ويقال له أيضا الجامع النور. المواعظ والاعتبار: ٢٧٧/٢

(١٦٥)هذه الخانقاه من جملة دار الوزارة الكبرى، وهي أجل خانقاه بالقاهرة بنيانا وأوسعها مقدارا بناها الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري (ت ٧٠٩هـ) في سنة ست وسبعمائة، وبنى بجانبها رباطا كبيرا وقبة بها قبره الذي دفن فيه. المواعظ والاعتبار: ٤١٦/٢ ـ ٤١٨.

(١٦٦)ترجمته في: معرفة القراء الكبار (طيار): ١٤٧٧/٣، وغاية النهاية: ٢٥٦/٢وفيه توفي في طاعون سنة٧٤٩هـ بالقاهرة، والدرر الكامنة: ٣٥٠/٤، والنجوم الزاهرة: ١٧٨/١٠، وحسن المحاضرة: ٥٠٨/١، وشذرات الذهب: ١٥٢/٦.

(١٦٧)هو قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب الأنصاري الدمشقي الحريري الحنفي، قاضي قضاة الديار المصرية (ت ٧٢٨هـ) العبر للذهبي (ذيل العبر): ٨٤/٤، والدرر الكامنة: ٤/ ١٥٨ـ ١٥٩

(١٦٨)نظمه هكذا في الأصل الذي اتضح لنا من قراءتها

(١٦٩)الجامع الأزهر هو أول مسجد أسس بالقاهرة انشأه القائد جوهر الكاتب الصقلي مولى الإمام أبي تميم معد الخليفة أمير المؤمنين المعز لدين الله الفاطمي لما اختط القاهرة وشرع في بنائه يوم السبت لست بقين من جمادى الأولى سنة ٣٥٩هـ وكما بناؤه لتسع خلون من شهر رمضان سنة ٣٦١هـ. المواعظ والاعتبار: ٢/ ٢٧٣- ٢٧٧.

المصادر والمراجع:

١. ابن رافع السلامي وكتابه الوفيات. تأليف السيد صالح مهدي عباس، مطابع جامعة الموصل، الموصل ١٩٨٩م
٢. أعيان العصر وأعوان النصر ـ لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) تحقيق
٣. البداية والنهاية: لعماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت٧٧٤هـ) مطبعة السعادة بمصر (د.ت)
٤. برنامج الوادي آشي للشيخ محمد بن جابر الوادي آشي (ت٧٤٩هـ) تحقيق محمد منصور، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨١م.
٥. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ـ لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق الأستاذ محمد أبي الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م
٦. تاج التراجم في طبقات الحنفية ـ الشيخ زين الدين قاسم بن قطلوبغا المصري (ت ٨٧٩هـ) مطبعة العاني ـ بغداد ـ ١٩٦٢م
٧. تاريخ ابن قاضي شهبة بالاعلام بتاريخ أهل الإسلام ـ لتقي الدين أبي بكر بن أحمد بن محمد الأسدي المعروف بابن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ) تحقيق السيد عدنان درويش

٨. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) مخطوط في مكتبة أحمد الثالث بتركيا من سنة٦٥١هـ - ٧٠٠هـ
٩. التكملة لوفيات النقلة لزكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري _ت٦٥٦هـ) تحقيق د.بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١م
١٠. الجواهر المضية في طبقات الحنفية - للشيخ محيي الدين عبد القادر بن محمد بن محمد القرشي الحنفي (ت ٧٧٥هـ) تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود الطناحي
١١. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة - لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق الأستاذ محمد أبي الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة - ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م
١٢. درة الحجال في أسماء الرجال -لأبي العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي (ت ١٠٢٥هـ) تحقيق محمد الأحمدي أبو النور - دار النصر للطباعة - القاهرة - ١٩٧٠م
١٣. الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة - لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق الشيخ محمد سيد جاد الحق، مطبعة المدني - بالقاهرة - ١٣٨٥هـ = ١٩٦٦م
١٤. الذيل على طبقات الحنابلة: لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الحنبلي المعروف بابن رجب (ت ٧٩٥هـ) باعتناء محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة ١٣٧٢هـ - ١٩٥٢م
١٥. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: للسيد محمد باقر الموسوي الخوانساري(ت ١٣١٣هـ) تحقيق أسد الله إسماعليان، الطبعة الثانية طهران١٣٩٢هـ.
١٦. السلوك لمعرفة دول الملوك: لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥هـ) تحقيقد.سعيد عبد الفتاح عاشور، مطبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٧٠م

١٧. سير أعلام النبلاء: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ) تحقيق عبد السلام محمد عمر علوش(الجزء السابع عشر وهو المفقود) دار الفكر ١٩٩٧م.
١٨. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لأبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن العماد الحنبلي _ت ١٠٨٩هـ) مطبعة السعادة، القاهرة ١٩٥٠م
١٩. صبح الأعشى في صناعة الإنشا: لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١هـ) المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة ١٣٨٣هـ ١٦٩٣م
٢٠. الطبقات السنية في تراجم الحنفية ـ لتقي الدين بن عبد القادر التميمي المصري الحنفي (ت ١٠٠٥هـ) تحقيق الأستاذ عبد الفتاح محمد الحلو ـ القاهرة ـ ١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م.
٢١. طبقات الشافعية: لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي (ت ٧٧٢هـ) تحقيق د.عبد الله الجبوري، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٩٧٠م
٢٢. طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١هـ) تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو ود.محمد الطناحي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٦م
٢٣. طبقات المفسرين ـ لشمس الدين محمد بن علي بن احمد الداوودي (ت ٩٤٥هـ) تحقيق علي محمد عمر، مطبعة الاستقلال الكبرى ـ مصر ـ ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م
٢٤. العبر في خبر من عبر: لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ) تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٥م
٢٥. غاية النهاية في طبقات القراء ـ لشمس الدين محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) عني بنشره ج. بر جستراسر، القاهرة ١٣٥١هـ ١٩٣٢م
٢٦. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) المطبعة الإسلامية الطبعة الثالثة طهران ١٣٧٨هـ ١٩٦٧م

٢٧. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: لأبي محمد عبد الله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ) مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٣٩٠هـ ١٩٧٠م
٢٨. معجم البلدان: لشهاب الدينياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ) دار صادر بيروت ١٩٦٧م
٢٩. معجم المطبوعات العربية والمعربة: ليوسف إيليان سركيس، مطبعة سركيس، مصر ١٣٤٦هـ ١٩٢٨م
٣٠. معجم المؤلفين ـ تراجم مصنفي الكتب العربية ـ للأستاذ عمر رضا كحالة مطبعة الترقي دمشق ١٣٧٦هـ ١٩٥٧م
٣١. معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار(ط الرسالة): لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق د.بشار عواد معروف والشيخ شعيب الإرناؤوط، وصالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة ١٩٨٤م
٣٢. معرفة القراء الكبار(طيار) فوائد "ذيل "عفيف الدين المطري ألتي قولاج
٣٣. تحقيق طيار آلتي قولاج، منشورات مركز البحوث الإسلامية، استانبول ١٤١٦هـ ١٩٩٥م
٣٤. منتخب المختار المذيل به على تاريخ ابن النجار: لتقي الدين محمد بن رافع السلامي (ت٧٧٤هـ) انتخاب تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي المكي (ت ٣٨٢هـ) نشره المحامي عباس العزاوي، مطبعة الأهالي، بغداد ١٣٥٧هـ= ١٩٣٨م
٣٥. المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ـ لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤هـ) تحقيق أحمد يوسف نجاتي، مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ـ ١٣٧٥هـ ١٩٥٦م
٣٦. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية ـ لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥هـ) مطبعة بولاق، مص ١٣٩٤هـ
٣٧. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤هـ)دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٢٩م ١٩٩٢م

٣٨. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل باشا محمد أمين البغدادي (ت ١٣٣٩هـ) المطبعة الإسلامية طهران ١٣٨٧هـ = ١٠٦٧م
٣٩. الوافي بالوفيات ـ لصلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤هـ) نشرته جمعية المستشرقين الألمان بتحقيق جماعة من الباحثين، دار صادر بيروت ١٩٧٢م

A message in readers layers

Phd. Eman S. Mahdy
Centre of revival of Arabian science heritage
Baghdad University

(Abstract)

The writer of this messagewas Tajaddin Ahmad Abdulqader bin Maktoom Al-Qaisy Al-masry.

This message dealt with the biographies of twenty scientists of readers about Quran readings in Cairo . He comprehended these biographies and make it an appendage to arrive to Shams Addin Mohamad Ahmad bin Othman Al-Thahby(748HJ)titled (the knowledge of big readers on layers), biographies included Islamic eras until the death of

writer or some little before it . readers are continuing in their readings and performance in readers . TajAddin expanded of this side including the biography of sheikhs with his scientists, social place , students and his library works. He taught more Quran reading in many schools in addition to Cairo mosques , his death and birth had been known .